

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة يستخدمها العديد من المتحدثين في ٢٥ دولة في الشرق الأوسط. اللغة العربية هي إحدى من ست اللغات المستخدمة في المنتديات الرسمية للأمم المتحدة. لذلك، فإن للغة العربية دوراً مهماً في الدبلوماسية الدولية (لينتاج، ٢٠٢٣). اللغة العربية هي لغة يتحدث بها ٤٥٠ مليون شخصاً من جميع أنحاء العالم (نصر الدين، ٢٠١٨). اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في القرآن (خالد، ٢٠١٩؛ رحمي، ٢٠٢٠؛ سوجا، ٢٠١٩؛ زيدان، ٢٠٢٠). كلغة للمسلمين، تُستخدم اللغة العربية في أنشطة العبادة وفي الأدب الديني (لينتاج، ٢٠٢٣).

إن وجود الإسلام في إندونيسيا له تاريخ تطوري فريد من نوعه. عملية الدخول للإسلام إلى إندونيسيا تُدرّس بطريقة جيدة، بحيث يكون الدين الإسلامي مقبولاً بشكل جيد من قبل الشعب الإندونيسي. وهذا ما يجعل غالبية الشعب الإندونيسي مسلماً (نينغسيه، ٢٠٢١). للمسلمين، اللغة العربية لغة خاصة. لقد نزل القرآن الكريم ككتاب مقدس للمسلمين باللغة العربية. وبصرف النظر عن كونها لغة القرآن، فإن اللغة العربية تستخدم في العبادة. ولذلك، من المهم للمسلمين أن يتعلموا اللغة العربية (ساليدا وزولبينا، ٢٠٢٣).

هناك هدفان رئيسيان لتعلم اللغة العربية: أولاً، كوسيلة للتواصل. والسبيل إليه هو دراسة التركيب اللغوية وفهم جواهر الكلمات في اللغة العربية. ثانياً، دراسة اللغة العربية لتنمية الثقافة الوطنية. والسبيل إلى القيام بها هي استخدام اللغة العربية كوسيلة لنقل الأفكار والهوية. على سبيل المثال، استخدام اللغة العربية في الأدب والدين وغيرها من المجالات. إن استخدام اللغة العربية في مختلف المجالات يعكس الثراء الثقافي والروحي للأمة (هدى وآخرون، ٢٠٢٠).

ويعتقد معظم شعب إندونيسيا الإسلام. وهذا ما يشجع التربويون على إدراج تدريس اللغة العربية في المناهج الدراسية في جميع مراحل التعليم (أمة الله وعزيزة،

(٢٠٢٠). وتستخدم اللغة العربية على نطاق واسع في الأنشطة الدينية والتربية وفهم تعاليم الدين الإسلامي. إن الكثير من المؤلفات الدينية الإسلامية مثل تفسير القرآن والحديث وغيرها من المؤلفات مثل كتب التوحيد والفقهاء وغيرها مكتوبة باللغة العربية. يتعلم العديد من الإندونيسيين اللغة العربية لفهم القرآن الكريم والأدب الديني الآخر. استخدمت دراسة اللغة العربية للتواصل مع المسلمين في جميع أنحاء العالم. استخدمت اللغة العربية في مختلف مستويات التعليم بدءاً من روضة الأطفال إلى الجامعات. حتى أنها تُدرس في التعليم غير الرسمي مثل روضة الأطفال لتعليم القرآن وروضة القرآن التعليمية. بصرف النظر عن استخدامها في الأنشطة التعليمية، تُستخدم اللغة العربية على نطاق واسع في أنشطة العبادة الإسلامية مثل أداء الصلاة والدعاء. تشمل التربية الدينية الإسلامية في إندونيسيا تعليم اللغة العربية، وهو جزء مهم في فهم وتفسير التعاليم الإسلامية.

تتميز اللغة العربية بخصائص تتمثل في النظام الفوناتيكي (phonetics) والفونولوجيا (phonology) الذي يدرس في النظام الصوتي للغة (الحمد، ٢٠٠٤؛ بشر، ٢٠٠٠). يشير مصطلح الفونولوجيا إلى مجال العلوم الذي يدرس الأصوات في اللغة وينظم استخدام الأصوات في تكوين الكلمات والجمل مناسبة بوظيفتها (ناسوتيون، ٢٠١٧). الفونولوجيا هو فرع من فروع علم اللغة الذي يدرس العمليات الصوتية والتغيرات التي تدرس موضوعين رئيسيين، وهما الفوناتيكي و الفونيميك. الفرق هو أن الفوناتيكي يدرس كيفية نطق الأصوات وسماعها دون الاهتمام بالصوت كأداة تمييز للمعنى. ويدرس الفونيميك الوحدات الصوتية التي يمكنها تمييز المعنى في الكلمات (غاني وأرشاد، ٢٠١٩).

صوت اللغة له تأثير كبير على المعنى. فمثلاً إذا استبدل حرف بحرف آخر، فإنه يؤثر على المعنى مع تشابه النطق (سيدة وتوكل، ٢٠٢٢). يعتبر الفونيميك مهماً جداً لتحليل تأثير أخطاء النطق على معنى الكلمة من خلال دراسة النظام الصوتي في اللغة العربية. تدرس الفونيميك للتعرف على الفونيمات المستخدمة في كل كلمة منطوقة، حتى يتمكن من فهم كيفية نطقها بشكل سليم وصحيح. الفونيمات هي أصغر

الوحدات في اللغة والتي لها وظيفة تمييز معاني الكلمات (أحمد، ٢٠١٢؛ باي، ١٩٩٨). تنقسم الفونيمات في اللغة العربية إلى قسمين. وهذان الفونيمات هما الفونيم التركيبي والفونيم غير التركيبي (النوري، ٢٠٠٧).

تحدث أخطاء نطق الفونيم كثيرا يمكن أن يؤثر ذلك على معنى الكلمة المنطوقة. ولكل صوت يصدر من عدة حروف دور مهم في فهم معنى الكلمات. بناءً على دراسة أولية قامت الباحثة على شكل ملاحظة، وجدت الباحثة أن العديد من تلاميذ المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ لديهم صعوبة في نطق الفونيمات العربية وتمييزها سواء في قراءة آيات القرآن الكريم أو في النصوص العربية الأخرى. أحد الأمثلة على الأخطاء التي ارتكبتها التلاميذ في نطق الفونيمات العربية هو خطأ في نطق الحروف الهجائية الذي يؤدي إلى تغيير كبير في معنى الكلمة. تحتوي اللغة العربية على ٢٨ حرفاً هجائياً مع نظام من حروف العلة والحروف الساكنة. تضمن نظام حروف العلة والحروف الساكنة في تصنيف الفونيمات التركيبية (طيب، ٢٠١٩).

إن الخطأ في نطق الحروف الهجائية في النص يؤثر على المعنى في النصوص العربية. على سبيل المثال، نطق كلمة "شَارِع" التي تعني الطريق تصبح كلمة "سَارِع" التي تعني عجل. إن الاختلاف في نطق صوتي "س" و"ش" يجعل لهذه الكلمة معنى مختلفاً. يمكن أن تحدث الأخطاء في نطق الفونيمات التركيبية في اللغة العربية بسبب عوامل مختلفة، مثل تأثير اللغة الأم، وعوامل داخلية مثل عدم المعرفة بالفونيمات العربية، وعوامل خارجية يسببها المعلمون تتعلق بالوضوح والطلاقة في نطق اللغة العربية (مساهاار وآخرون، ٢٠٢١). ولذلك، هناك حاجة إلى مزيد من البحث المتعمق لتحليل أخطاء التلاميذ في نطق الفونيمات العربية. وتهدف الباحثة من خلال هذه الأطروحة لتحليل أخطاء التلاميذ في نطق الفونيمات التركيبية العربية. وتأمل الباحثة أن يتمكن التلاميذ من اكتساب فهم جيد في نطق الفونيمات التركيبية باللغة العربية. وتأمل الباحثة أن يساعد الفهم المكتسب التلاميذ على تصحيح الأخطاء الذي حدث ، بحيث يمكن إجراء التحسينات.

النتائج المأمول من الباحثة هي تكوين فهم وتحسين نطق الفونيمات التركيبية العربية. وهذه الطريقة، يمكن للتلاميذ التواصل بشكل فعال في تعلم اللغة العربية، بحيث يكون لها تأثير إيجابي على أنشطة التعليم. اختارت الباحثة المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ كموقع البحث. وتأمل الباحثة من خلال البحث أن تقدم حلاً لتقليل أخطاء التلاميذ في نطق الفونيمات التركيبية العربية.

#### ب. صياغة مشكلة البحث

معتمداً على خلفية البحث المشروح، تصيغ الباحثة المشكلات في البحث مما يلي:

١. ما أخطاء نطق الفونيمات التركيبية الذي يقوم بها تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ؟
٢. ما أسباب أخطاء نطق الفونيمات التركيبية لتلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ؟
٣. كيف طرق التغلب على أخطاء نطق الفونيمات التركيبية لتلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ؟

#### ج. أهداف البحث

كانت أهداف البحث فيما يلي:

١. لمعرفة أخطاء نطق الفونيمات التركيبية الذي يقوم بها تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ
٢. لمعرفة أسباب أخطاء نطق الفونيمات التركيبية لتلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ
٣. لمعرفة طرق التغلب على أخطاء نطق الفونيمات التركيبية لتلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الإسلامية المشاورة ليمبانغ

#### د. فوائد البحث

كانت فوائد البحث هي فيما يلي:

##### ١. الفوائد النظرية

ومن المؤمل أن تكون نتائج البحث قادرة على إضافة مساهمات في الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بتعليم اللغة العربية في إندونيسيا، وخاصة فيما يتعلق بتحليل أخطاء النطق الفونيمات التركيبية. بالإضافة إلى ذلك، من المأمول أن تتمكن نتائج البحث من التغلب على أخطاء الفونيمات التركيبية لدى متعلمي اللغة العربية.

##### ٢. الفوائد البحث

###### أ. للباحثين

يمكن أن تكون نتائج البحث كمرجع لاكتساب معرفة أعمق حول الفونيمات التركيبية العربية.

###### ب. للمعلمين

(١) تحسين جودة التدريس

(٢) تحسين تطوير احترام المعلمين

###### ج. للتلاميذ

ومن المأمول أن يكون البحث كمرجع يمكن أن يساعد التلاميذ على اكتساب فهم جيد عن الفونيمات التركيبية العربية.

###### د. للمدرسة

يمكن أن تكون نتائج البحث لتحسين جودة التربية والتدريس وأداة التعليم أكثر فعالية.

## هـ. الهيكل التنظيمي للأطروحة

تصنف الباحثة الأطروحة بهيكل التنظيمي كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، يشمل خلفية البحث وصياغة مشكلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث والهيكل التنظيمي للأطروحة.

الباب الثاني: الإطار النظري، يشمل الفكرات والنماذج بالمقام الواضح عن المواد المراد في البحث ويشمل الأبحاث السابقة كمرجع ومقارن عن موضوع البحث

الباب الثالث: منهج البحث، يشمل وصف تصميم خطوات البحث، يبدأ من تصميم البحث والمشاركون البحث وموقه وجمع البيانات وتحليلها.

الباب الرابع: نتائج البحث ومناقشتها، يشمل وصف نتائج البحث الذي تقوم بها الباحثة معتمدا على نتائج تحليل البيانات ومناقشة نتائج البحث المناسبة على ما يوجد من نتائج البحث.

الباب الخامس: الخلاصة والمقترحات، يشمل الاستنتاجات والمقترحات التي تعرض معنى الباحثة لنتائج البحث وتقتراح أشياء مهمة يمكن الاستفادة من نتائج البحث.